ثقافة

انطلاق مهرجان «عدن» المكان والصوت

تكريم عدد من المسرحيين والشعراء والإذاعيين في حفل الافتتاح

عدن/ مروان الجنزير/ فاطمة رشاد :

أقيمت صباح أمس الاثنين فعاليات الحفل الافتتاحي والتكريمي لمهرجان عدن الثقافي الثالث (عدن.. المكان والصوت) والذي ينظمه اتحاد الأدباء والكتاب فرع عدن وبرعاية الأستاذ احمد محمد ا لكحلاني محافظ عدن .

حيث بدأ الحفل بأي من الذكر الحكيم تلته كلمة اللجنة التحضيرية للمهرجان والتي ألقاها الأستاذ مبارك سالمين رئيس اللجنة ورئيس اتحاد الأدباء والكتاب فرع عدن أوضح فيها على أهمية هذا اليوم عند القصصيين والشعراء، موضحا الاهتمام البالغ الذي تقوم به قيادة المحافظة ممثلة بالأستاذ احمد محمد الكحلاني محافظ المحافظة والدور الكبير الذي قام به لإحياء هذه الفعاليات الثقافية والشعرية .

ثم القي الأستاذ احمد محمد الكحلاني محافظ بمحافظة كلمة أشار فيها إلى الأهمية البالغة لإحياء مثل هذه الفعاليات مشيرا إلى إظهار المنتوج الثقافي والفني بمحافظة عدن والاهتمام بالكتاب والشعراء والمسرحيين والمثقفين بشكل عام .

ثم القى الأستاذ فيصل سعيد فارع مدير مؤسسة السعيد الثقافية كلمة أشار فيها إلى الدور المتميز الذي تحظى به محافظة عدن من كوادر ثقافية أسهمت في إنعاش الحركة الأدبية والشعرية خصوصا من الشباب .

بعدها قامت اللجنة التحضيرية والأخ المحافظ بتكريم عدد من الشخصيات الأدبية والإذاعية وهم: الأستاذ ناصر بحاح إذاعة عدن والأستاذة نبيلة عون إدارة برامج الأطفال وصاحب تسجيلات العزاني والفرقة العربية للموسيقى .

حضر الحفل عدد من الشخصيات الأدبية على رأسهم الأستاذ عبداللة باكدادة مدير عام مكتب الثقافة عدن وممثلو القنصليات العاملة في محافظة عدن .

هذا وقد اقيمت عقب الحفل التكريمي ندوة وسمت بعنوان (عدن حنجرة الزمان والمكان) وهي احتفالية بعدن بإرثها الغنائي تحدث فيها الاستاذ الدكتور مبارك خليفة والدكتور نزار غانم د.ابوكر الحامد والأستاذ محمد نعمان الشرجبي وعلي محمد يحيى ومختار مقطري حيث ادار الندوة عبد الرحمن ابراهيم .

كما افتتح مساء اليوم معرض الفن التشكيلي ؛ واقيمت ندوة بعنوان (عدن اللون والضوء) تحدث فيها عدد من الفنانين ؛ كما شهدت قاعة المسرح الصيفي بمجمع عدن مول اقامة احتفالية بمسرح العرائس شارك فيها عدد من المهتمين بقضايا الطفل .

وتجدر الاشارة إلىان هذه الفعاليات اقيمت برعاية مؤسسة السعيد للعلوم .

من وقائع افتتاح المهرجان

رابطة كتاب (السيناريو والدراما) تحتفي بيوم المسرح العالمي

شهد مقر فرع اتحاد أدباء عدن بخورمكسر مساء الثلاثاء الموافق الأول من شهر إبريل الجاري فعالية ثقافية ومسرحية إبداعية جاءت امتداداً لتفاعل المشهد الثقافي والمسرحي بمحافظة عدن للاحتفاء بمناسبة 27 مارس اليوم العالمي للمسرح حيث أقامت هذه الفعالية رابطة كتاب السيناريو والدراما كامتداد(مهني) لجمعية الإعلاميين اليمنيين برئاسة الأخ منصور أغبري المسرحي المعروف) كأولى فعاليات الرابطة بحضورها الإبداعي الجديد.

متابعة/ عبدا لله الضراسي

حديث رئيس الرابطة

في البداية تحدث الأخ مصطفى غيلان عن طبيعة هذه الفعالية حيث قال: تأتي هذه الفعالية الثقافية المسرحية لهذه الأمسية من داخل مقر فرع اتحاد أدباء عدن وبرعاية الغرفة التجارية والصناعية بعناية من أجل استكمال بقية فعاليات الاحتفاء باليوم العالمي للمسرح الذي دشنت فعالياته في يوم 27 مارس من الشهر المنصرم وتقف فعالية رابطة كتاب السيناريو والدراما بهذا الصدد أمام محورين أولهما الوقوف أمام البعد المسرحي والنقدي والبحث الأكاديمي للمخرج والناقد المسرحي الكبير الراحل احمد سعيد الريدي بصدد رؤية بحثية وأكاديمية للمسرح وثانيهما الوقوف أمام فضاءات الراحل المسرحي الريدي الإنسانية وكذلك حديث أرملة الفقيد(أم يحيى أحمد الريدي) .

وقد قدم المداخلة حول المحور الأول الكاتب المسرحي أحمد عبداللّه سعد المحور الثاني قدمه وتحدث عنه(صديق الراحل الصدوق) الناقد الفني والكاتب الصحفي مختار مقطري.. وهي بداية إبداعية لرابطة كتاب السيناريو والدراما سنسعى فيما بعد إلى العمل على تفعيل منظومة من الفعاليات الإبداعية مستقبلاً متى ما استكملنا بنية الرابطة التحتية والمهنية.

جهود بحثية مسرحية أكاديمية

وقد كانت مداخلة الكاتب المسرحي أحمد عبدا للّه سعد الذي يعترف في كل فعالية مسرحية بأنه تلميذ وفيّ لمدرسة الريدي المسرحية وعبارة عن قراءة مسرحية بحثية لكل جهود الراحل الكبير على صعيد بحثه المضني لقر--اءة مسرحية بحثية أكاديمية منذ العصور القديمة وحتى الآن وتقديم وثائق بحثية مسرحية أكدت ليس فقط ريادة عدن وأسبقيتها في الاحتفاء باليوم العالمي للمسرح يمنياً بل وعلى الصعيد العربي وكذا توضيح أول ترجمة لرائعة شكسبير المسرحية(يوليوس قيصر) وبالإضافة إلى أقدمية مدينة عدن في حضرة المشهد المسرحي العدني مقارنة بمدى حضوره عربياً.

وكذلك قام الباحث المسرحي أحمد عبدا للّه سعد بتذكير الحاضرين- خاصة أرملة الفقيد المسرحي الكبير احمد سعيد الريدي وابنة الشاب يحيى أحمد سعيد الريدي أن هذه الفعالية ماهي إلا إشارة ثقافية ومسرحية تعني (الـوفـاء) للفقيد كونه قـد (نـذر) نفسه منذ تاريخ 1/9/2001م للقيام بعملية بحثية نقدية أكاديمية بغية إعداد كتاب نقدي بحثي مسرحي يرصد (تطواف) العملية المسرحية قديماً وحديثاً وبرؤية أكاديمية كذلك تطرق الباحث المسرحي أحمد عبداللّه سعد إلـى أن (بـدايـة) معرفته كان أحمد عبدا للّه سعد طالباً بمعهد الفنون الجميلة قسم مسرح وكان عدد طلبة القسم(15 طالباً) ومن هنا ومـن خـلال تطور المعرفة الإبداعية بين طالب مجتهد وموهوب ذي حضور مسرحي واعد وأستاذ مسرحي كبير كـأول خريج مسرح في اليمن من أكاديمية الفنون المسرحية بدولة الكويت، انعكست هذه المعرفة الإبداعية والفنية بينهما أنجلت أفق قريبة وبعيدة .القريبة أن أصبح الأول (مريداً) في حضرة هذه القامة المسرحية وتبلورت لتفصح عن مشروع مسرحي واعد. والبعيدة إنّ الثاني أضاء للأول بأن معهد الفنون ماهو إلا أشارة مسرحية أولية وان المشوار المسرحية الأكبر هو إيفاده إلى دولة الكويت حتى ينضج المشروع المسرحي لهذا الطالب المسرحي الواعد وهي عكست مدى قدرة الراحل الريدي على استكشاف مستقبل أحمد عبداللّه سعد وهي موهبة عكست قدراته على اكتشاف المواهب في بدايات رحلتها وهذا ما أكدته(قادمات) الأيام المسرحية من حضور لأحمد عبدا للّه سعد

اجتهاداته المسرحية

ويخلص الباحث المسرحي أحمد عبداللّه سعد في ختام مداخلته القيمة عن اجتهادات الراحل الكبير احمد الريدي إلى انه (لا يفتى مسرحياً في عدن وبامطرف فيها) فقد أصاب الباحث الكبير الراحل(كبد) العملية المسرحية عندما أكـد بـأن مدينة عـدن كانت السباقة في الاحتفاء بيوم المسرح 29/مـــارس/1946م عندما احتفل طلبة المدرسة العربية بكريتر بعرض مسرحي (مواكبة) للاحتفاء بقيام جامعة الدول العربية قبيل الاحتفاء (بفرنسا) يوم 27 مارس 1947 وهي تشكل وثيقة اعتراف بأسبقية عدن بالاحتفاء باليوم العالمي للمسرح هذا من جهة وكذا إشارته إلى رموز العملية النقدية سواء السينمائية (علي عبداللّه باصهي في 2/1/1949م وكذا القامة المسرحية عمر عوض بامطرف 1956م وكـذا دخـول أول العناصر النسوية للمسرح بعدن في مسرحية (زواج بين السيف والعقيدة) وكـذا إشـارة إلى ترجمة حمود الهاشمي لأول مرة لمسرحية(يوليوس قيصر) في 1938 وكان (مدير معارف عدن) والمعروف بمستر حمود .

مداخلة مختار مقطري

وجاءت مداخلة الكاتب الصحفي مختار مقطري حديثاً شفافاً ودافئاً وحزيناً حتى انه تحدث وهو على غير عادته في الفعاليات الثقافية السابقة وهي (حالة) صداقة عكست مدى (التوأمة) الأدبية والثقافية التي جمعتهما خلال الفترة الأخيرة من حياة المسرحي الراحل الكبير أحمد الريدي خاصة أحاديثهما الثقافية عبر الهاتف والـتـي يزمع نشرها في كتاب وهي تلقي بظلالها حول مخرج مبدع راحل كبير و(قرينة) الصحفي المعروف وهي الأحاديث التي تركزت حول علاقات الراحل الكبير مع وسطه الثقافي والإبداعي وكذا فترة تجربته قبيل توليه مقاليد مكتب ثقافة عدن وهي المهمة الإبداعية التي (توجس) منها توأمة الصحفي والتي (اشتم) منها احتمالات عذابات غير طبيعية وهو ما حصل له من إصابته بمرض القلب المفاجئ وعدم علاجه بالشكل المطلوب!!

والتي انعكست في رحلة علاجية طبية فاشلة!!! وهو ما أصابة (بحالة) اكتئاب طبي جعله على موعد مع الرحيل رغم أنه مثلما (راهـن) على مشهد المنتديات الأدبية الثقافية شاءت له الأقـدار أن يشهد حـالات احتضاره الأخيرة من داخل منتدى جمعية تنمية الثقافة والأدب بمديرية دار سعد.

وكذلك تطرق الكاتب المسرحي إلى أن الراحل المسرحي الكبير الريدي لم يكن فناناً ومخرجاً مسرحياً (عادياً) بل كـان مبدعاً كبيراً تجلت قدراته المسرحية في إخراج(بصمة مسرحية) متميزة وهي(مسرحية التركة) التي شكلت علامة مسرحية متميزة حتى الآن على صعيد المشهد المسرحي... ولم تقف علاماته المسرحية على هذا الصعيد بل حتى على صعيد(دعم) (مخرجات) المشهد المسرحي الحالي وتمثل ذلك في تجربة مسرح الفنان المسرحي الواعد(عمر جمال) وتجربته من فعالية 1994م بقاعة فلسطين.

وأشـار الـكـاتـب الصحفي إلـى ان مشروعه المسرحي الأكاديمي جاء على امتداد(500) صفحة ورصد فيه فترة مسرحية طوال قرون عدة عكست قدراته النقدية الأكاديمية على صعيد العملية البحثية المسرحية وهي الافتراضات المسرحية التي أقام عليها بحثه الأكاديمي ويكفى ما أشار إليه الكاتب والباحث المسرحي أحمد عبدا للّه سعد عن مدى(خطورة) وثائقه المسرحية التي رصدها في بحثه المسرحي الأكاديمي.

حديث أرملة الفقيد

وفي ختام الفعالية تحدثت أرملة الفقيد الريدي(أم يحيى أحمد سعيد الريدي) معتبرة هذه الفعالية الثقافية المسرحية إحدى علائم (الوفاء) من جيل مسرحي وفي رافقهم الفقيد(أبو يحيى) منذ (نعومة أظافرهم) واخذ بيدهم وهم مازالوا مشاريع طلبة في معهد الفنون الجميلة بقسم المسرح وتذكرتهم (نفراً نفراً) بدءاً من تلميذه الوفي والمخلص أحمد عبداللّه سعد وقاسم عمر وجمال كرمدي وانتهاءً برفاقه سالم العباب والفنان المسرحي الكبير هاشم السيد(نقيب الفنانين) والمبدع منصور أغبري..

وقد جاءت كلمة أرملة الفقيد الكبير أحمد سعيد الريدي بعد إلحاح ورجاء كبيرين من قبل(ربعه) المسرحي الوفي رغم (ترددها) لكونها(اعتبرت) كـل مـاقـالـوه(أوسـمـة وفـاء) لجيل المسرح الـوفـي لأنـهـا- كما لاحظتها- كانت تفلت منها(عبراتها) بين الحين والآخـر كلما (فاضت) عبارات الوفاء مـن قـبـل الفعالية لأنـنـي كـنـت جالساً خلف والدها الخلوق يحيى وهـي بجانبه في الصف الأول بقاعة مركز فرع الاتحاد لهذا شعرت أم يحيى أن (الـربـع) المسرحي الـوفـي لـم يترك لها بقايا للحديث الذي طلب منها سـوى إنها (ذكرتهم) بأهمية تواصل وتناغم المشهد المسرحي الذي(نذر) له الراحل الكبير حياته المسرحية.

تفعيل فضاءات العملية المسرحية كما كانت في عهد الفقيد المسرحي الكبير حتى يظل المشهد المسرحي قائماً كما كان وهي (توصية فنية) لقيت القبول.

أحاديث

كـذلـك تـحـدث الـفـنـان والمـخـرج المسرحي الكبير قاسم عمر وافاض في حديثة المسرحي بكل تجلياته الـوفـيـة تـلاه فـي الـحـديـث الفنان المسرحي الكبير هاشم السيد(نقيب الفنانين) بهذا الصدد وكلهم أجمعوا على أن ثمة أهمية لصدور (توصية) في اختتام فعالية الوفاء المسرحي الكبير للراحل المسرحي الأكبر الناقد والمخرج المسرحي أحمد سعيد الريدي بضرورة توثيق كتاب الراحل الكبير ومطالبة وزارة الثقافة بطباعة الكتاب بعد تصويره واحتفاظ أم يحيى بالنسخة الأصل كحق قانوني وأدبـي ومادي وتوصية بأن يكمل تلميذه المسرحي الوفي الباحث أحمد عبداللّه سعد بقية فصول الكتاب كرد جميل ووفاء للأستاذ والمعلم المسرحي الكبير ومطالبة وزارة الثقافة بطباعة كل مقالاته وأبحاثه ودراساته في كتاب ثان يكون سفراً ومرجعاً للأجيال.

ويمكن القول اخيراً كم كانت رابطة كتاب السيناريو والدراما موفقة في إقامة هذه الفعالية الثقافية والفنية للوقوف أمام ذكرى الوفاء للفنان أحمد سعيد الريدي وأجمل منه كذلك دعوة السيدة الفاضلة والتربوية الكبيرة مديرة مدرسة البنات الثانوية أرملة الفقيد (أم يحيى) وولدها الخلوق الشاب يحيى أحمد سعيد الريدي لحضور هذه الفعالية وهي لفتة ولمسة ثقافية تحسب للربع المسرحي الوفي وللأستاذ مصطفى غيلان رئيس رابطة كتاب السيناريو والدراما والشكر موصول لقيادة سكرتارية فرع اتحاد أدباء عدن وعلى رأسهم الشاعر الكبير مبارك سالمين الذي كان الفقيد الكبير أحمد سعيد الريدي قبل عدة سنوات شريكاً وتوأماً ثقافياً له في فعاليات ليالي عدن الثقافية خلال رمضانات 2003 و2004م.

أحمد الريدي

أحمد عبدالله سعد

المسرحي منصور أغبري:

نطالب وزارة الثقافة بطباعة أعمال الريدي المسرحية تقديراً له

مصطفى غيلان:

تأتي فعالية الرابطة لتفعيل العملية الإبداعية للسيناريو والدراما وفعالية الوفاء للمسرحي(الريدي)

الناقد الفني مختار مقطري :

الريدي راهن كثيراً على منتديات عدن الثقافية التي شهدت آخر لحظات حياته!!

أرملة الفقيد أحمد الريدي:

وفاؤكم للفقيد يدعوكم إلى الحفاظ على الإرث الإبداعي (للريدي)

الكاتب المسرحي أحمد عبدالله سعد:

وفاته المبكرة لأصبح ناقداً مسرحياً ذا فضاءات عربية ودولية

أقواس

الطيب فضل عقلان

المنتديات وجه مشرق للثقافة

أبهرني..التواجد المشرف للمنتديات (الفنية والثقافية) مثل منتدى الباهيصمي ومنتدى خورمكسر ومنتدى الطيب ومنتدى التراث والثقافة وغيرها من المنتديات.

وخـلال تواجـدي أعتـز أني قمـت بزيـارة كل تلـك المنتديات منهـا من (كرمتني لدوري المتواضع فـي الحركة الثقافية والفنية والإعـلام) ومنهـا من أعتـز بزيارتها لانهـا تكرم هـذا وذاك من المبدعين وحضور تلك المنتديات من رجال الفكر والثقافة والأدب ويشاركون بكل فعالية ويسهمون فيه بالرأي والخبرة والذكريات.

وأسـعدني أن إذاعة عدن تشـارك بنقل تلـك الفعاليات وكذلك الصحـف حيث يتصفح مـن فاته الحضـور ويتابع تلك الأنشـطة الرائعة..

التسـاؤل ؟! ماذا تعمل وزارتا الثقافـة والإعلام مثل هذا الحراك (الصمت المريـب) رغم أن مثل هذه الفعاليـات من صلب مهامها وصعقني جـداً عندما عرفت إن (وزير) لايعرف الفنان الموسـيقار أحمد قاسـم وقتلني (وزير) آخر عندما قال لاداعي لاسـتيراد آلات موسيقية (فالأغنية اليمنية بوجهة نظره – حلوة – بالعود والإيقاع) مفارقات عجيبة تزعج المبدع وتقلق من شـاءت الظروف أن يكون مبدعـاً .. فالـوزارات المختصة لم تقم بتكريـم أو حتى تذكر هذا المبـدع أو ذاك في مختلف الإبداعات الإنسـانية وتقوم المنتديات بهـذا الـدورِ الإيجـابي (ومـن حرمال صاحـب المنتـدى) .. ونتابع حراكاً ثقافياً وفنياً في محافظات واهمالاً وتهميشـاً في محافظات أخـرى رغم اعتزازنـا بالوحدة الوطنية وليس عيبـاً أن نصرح بأن المحافظـات الجنوبية من الوطن الحبيب هي مصدر وبروز غالبية الإبداع الفني والثقافي.. ويشتكي أيضاً صحفيو وإعلاميو المنطقة نفسها من عدم الاعتراف بهم ..

نأمل من تلك الوزارات أن تدعم على الأقل تلك المنتديات لأنها تقـوم بما على تلك الـوزارات من واجب (ومـن ميزانيتها) التي لا نعـرف كيف تصـرف حتى لايحبـط المبدع الذي لايكـرم ولايهتم بإبداعه فالإبداع أرقى الممارسـات في حياتنا فهي الغذاء الروحي لكل إنسـان .. وعلى كل وزير في مجـال اختصاصه الاهتمام بما يمليـه عليه واجـب حتى نرتقي بإبداعاتنا إلى مسـتوى يشـرفنا جميعاً والهموم كثيرة في هذا الجانب ولكنها همسـة حب وتقدير لكافـة المنتديات والجمعيات والنقابات التـي بالفعل تعتبر الوجه المشرق لإبداعاتنا الإنسانية.

معرض تشكيلي مشترك لفنانين يمنيين وألمان في عدن

عدن/ سبأ:

ينظم معهد الفنون الجميلة في عدن بالتعاون مع القنصلية الألمانية بعدن اليوم الثلاثاء معرضا تشكيلياً مشتركاً لعدد من تشكيليي اليمن وألمانيا.

وذكر القائم باعمال مدير المعهد فؤاد مقبل لوكالة الانباء اليمنية سبأ ان المعرض الذي سيستمر حتى الـ17 من ابريل الجاري سيضم أكثر من 60 لوحة تشكيلية لعدد من كبار الفنانين اليمنيين و الالمان في إطار التعاون الثقافي اليمني الألماني القائم .

واشـار الى انه سيشارك فـي المعرض مـن اليمن كـل مـن : الـدكـتـورة امنه النصيري ، طلال النجار ، عدنان السرحاني ، فؤاد مقبل والهام العرشي.

واضـاف ان المـعـرض يهدف الى تبادل الخبرات و

كارول في بطولة كارتيير الدولية للبولو

بيروت / متابعات :

حـلـت النجمة اللبنانية كارول سـماحة ضيفة شـرف في بطولـة كارتيير الدوليـة للبولـو فـي دبـي The Cartier Internationel Dubai Polo Challenge والـذي أقيـم في صالـة الفلك داخل برج العـرب تحت رعاية سموّ الأميرة هيا بنت الحسين قرينة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

إسـتقبل رئيس شـركة كارتييـر Pierre Fornasse الفنانة كارول سماحة التي تألقت بثوب مـن تصميـم المصمـم العالمـي زهير مراد، وسط حضور فني عالمي لممثلين، ومغنين، وعارضي أزيـاء مـن دول أوروبيـة مختلفـة. غنـت كارول سماحة في الحفل أغنية "أضواء الشـهرة"، كما أهـدت الحاضريـن أيضًـا أغنيتهـا التي صدرت في الأسبوع نفسه "ياما ليالي".

محطات ثقافية

طارق حنبلة

الديمقراطية ليسـت مجرد وسـيلة سياسية لتحقيق هدف آني بل هي سلوك وممارسة يومية تعلمنا كيف نتقبل الآخر الذي نختلف معه في الفكر والرؤى بروح إنسـانية خلاقـة البعـض يتحـدث عن الديمقراطية بإيجابية ويمارسها بسلبية مقرفة ومقيتة حد الغثيان.

لابـد مـن وقفـة جـادة ومسـؤولة نناقش فيها مشـكلة المسرح ونضع حلولاً عملية لإنعاشـه وإخراجه مـن حالة الغيبوبة .. اعتقـد أن هناك ضرورة ملحة تسـتدعي عقد ندوات فكرية وثقافية ترمم البيت المسرحي الذي سقط فوق رؤوسنا .. المسرح لا يعاني من أزمة مادية .. المسرح يعاني من تشوهات فكرية وثقافية طمست معالمه الحضارية.

لا يمكـن القضـاء على الأفكار الرجعية والبالية إلا من خلال تنمية الحس الوطني عبر أثير الشـعر والنغم والفن المسـرحي والسـينمائي والتشـكيلي برؤية عصرية جديـدة متجددة تحملنا نحـو آفاق المجتمع المدني الحضاري الذي نتمناه.

الفنانـون اليمنيـون كأنهم داخـل قنينة كبيـرة لا يخرجون إلا في المناسبات والأعياد ... ياجماعة هناك فرق بين الفن والمقاولات العامة.. الفـن قيمته في الذات والمقاولات قيمتها نسـبة مـن المال لا يمكن أن تشـتري فناناً حقيقياً يغرس البسـمة في قلوب الناس ويعلمهم معاني الحب والتضحية والإخلاص والانتماء إلى الوطن.

فرض مادتي التربية الموسـيقية والرسـم شـرط أساسي لتهذيب أرواح النشء خاصة لطلاب مرحلة التعليم الأساسـي إنها صرخة أتمنى أن تصل إلى مسامع الإخوة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم .. إنها خطوة هامة لمحاربة التطرف والإرهاب.

الصحفيون أكثر شريحة تعاني في مجتمعنا فهم قادة فكر المجتمع الشـموع التي تحترق لتضيء للآخرين دروب الحياة والمستقبل .. اعتقد بل أجـزم إنه آن الأوان ليقطـف الصحفيون ثمار صبرهـم وعطاءاتهم الوطنية والإنسانية الخلاقة.

الرجل الحقيقي هو ذاك الإنسان الذي يدافع عن المرأة وعن حقوقها فـي المجتمـع.. البعض يحاول أن يقـزم ويهمش هـذا الكائن المعطاء الجميـل وأقول لهـم لن تفلحوا .. سـتسـتمر مسـيرة المـرأة نحو آفاق المستقبل الأكثر أشراقاً وتوهجاً.

من الضروري أن يقوم طلاب المدارس الأساسـية في هذه المرحلة التكوينيـة بزيـارات مسـتمرة للمتاحـف الحربيـة والأثريـة والمواقـع التاريخيـة التي شـهدت ولادة الأحداث الهامة حتى يظلـوا على ارتباط وثيـق بتاريخهم الوطني والإنسـاني العظيـم المتوج بماشـات الثورة والوحـدة المباركتين.. أتمنى أن لا تصطدم كلماتي بأذن من طين وأذن من عجين .

كفل الدسـتور الوليد في الـ22 من مايـو الأغر حرية التعبير والرأي والـرأي الآخر .فزمن تكميم الأفواه ولى وراح والى غير رجعة.. جميل أن نـدرك حقيقة كهـذه ولكن في إطار لا يجافي القانـون ولا يخدف ينابيع السلم الاجتماعي والسكينة العامة.

وزارة التجـارة والصناعة والمجالس المحلية مطالبة بمتابعة مشـكلة الأسـعار والمتلاعبيـن بهـا فالمواطن تـأزم حقـاً من هـؤلاء العابثين الفاسدين المجردين من كل القيم والمثل والأعراف الإنسانية..

الحكومـة مطالبة بدعم مادة القمح بأي شـكل بـأي ثمن ولو على حساب نثريات بعض الوزارات والمؤسسات.

اصدارات

ريجيس دوبريه يكتب عن "الفجور الديمقراطي" بفرنسا

باريس / متابعات :

صدر حديثًا للمفكر الفرنسي ريجيس دوبريه، كتاب «الفجور الديمقراطي» وفيه يستنتج أن شعار الحرية، المساواة، الإخاء الذي رفعته الثورة الفرنسية سنة 1789، لم يعد له في حقيقة الواقع ترجمة فعلية أو على الأقل فقد هذا الشعار الكثير من مصداقيته.

يقول المؤلف، أن فرنسا مصابة في الوقت نفسه بقصر النظر وتعاني أيضا من النرجسية. إنها لم تعد ترى تقريبا أي شيء خارج حدودها وفي الوقت نفسه لم تعد ترى نفسها كما هي؛ لأنها تخلت عن الابتعاد لرؤية ما هي عليه، أي لم تعد تأخذ مسافة المشاهد عن العرض المسرحي.

ريجيس دوبريه، فيلسوف وكاتب وروائي وكاتب مسرحي وثوري سابق من أصدقاء ارنستو تشي غيفارا وفيدل كاسترو ومستشار سابق للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتيران لشؤون أميركا اللاتينية.

له العديد من الكتب في شتى ميادين اهتماماته من بينها كتاب: «الثورة في الثورة»، الذي نال شهرة عالمية، و«الدولة الجذابة، الثورات الإعلامية للسلطة» و«حول الفن» و«على جسر أفينيون».

ويعتبر المؤلف أنه من مظاهر " الفجور الديمقراطي " الانتقال مما هو عام وشامل إلى ما هو فردي ، أي التركيز على شخصية الفرد ، فكنا قبلا نركز في فترة حكم الجنرال ديغول في فرنسا والمستشار ادينار في ألمانيا ، على لقاء فرنسا وألمانيا ، ثم أصبحنا نهتم بلقاء الرئيس ميتيران والمستشار كول ، ثم إلى لقاء جاك شيراك والسيدة ميركل ، وسوف نصل غدا ، إلى الحديث عن لقاء نيكولا وأنجيلا .

ويشير المؤلف هنا إلى الرئيس الفـرنـسـي الـسـابـق فرانسوا ميتيران الذي خبأ لسنوات طويلة على مواطنيه الفرنسيين حقيقة أنه كان مصابا بمرض السرطان ، واعتبره البعض خطأ لعدم وضوح النشرة الطبية الخاصة به والتي يتطلب الدستور الفرنسي من رئيس الجمهورية إعلانها ، ويقول المؤلف أن بذلك وجه آخر يتمثل في التقليل من شأن عظماء الأمة .

ويشرح المؤلف أن العديد من الأنظمة الدكتاتورية مجّدت حتى فترة قريبة ثقافة السر، مثلما كان في الاتحاد السوفييتي في ظل المنظومة الشيوعية وغيره من بلدان أوروبا الشرقية والوسطى التي كانت تدور في فلكه.

كان العدو الأول في مثل ذلك النمط من الأنظمة هو الصحافي والقاضي، هذان النموذجان تحديدا يحتلان الآن مقدمة المسرح في الحياة العامة بالبلدان المعنية.

غلاف الكتاب

"الإطاحة برجل" رواية عن وهم الحلم الأمريكي

واشنطن متابعات :

تقدم رواية "الإطاحة برجل" للكاتب مايكل توماس نقداً حاداً للمجتمع الأمريكي والتناقضات بين الأفكار التي قام عليها المجتمع الأمريكي مثل الحرية والمساواة وتكافؤ الفرص، والحلم الذي شغل الملايين داخل تلك الدولة التي سبق أن مثلت سحرا وأملا للكثيرين وبين الواقع الأليم لمواطن أمريكي بسيط عاني طوال حياته من مشاكل بعضها يرجع إلى لونه، وأخرى اجتماعية ترجع إلى التفكك الأسري والمجتمعي الذي تعاني منه أمريكا اليوم، بالاضافة إلى المشاكل الاقتصادية المعقدة التي تؤدي إلى اللهث الدائم وراء الفرصة. لندرك في النهاية أن الأوضاع قد تم ترتيبها ليبقى الفقراء في أماكنهم بلا حراك.

"انظر ماذا جلب لنا العالم الجديد!" تلك هي اللازمة التي يكررها البطل خلال صفحات الرواية الأربعمائة وهي قصة رجل أمريكي أسود يقطن في أحد الأحياء الفقيرة في مدينة "بوسطن" الأمريكية.

تبدأ الرواية من ليلة عيد ميلاد البطل الخامسة والثلاثين الذي يجد نفسه وحيدا ومغتربا وبعيدا عن أولاده وزوجته الذين يعمل ليلا ونهارا من أجلهم، بل ويكتشف أن لديه فقط أربعة أيام لسداد فواتير أسرته، ويؤجر لهم مسكنا جديدا، ويدفع فواتير مدارس أطفاله الثلاثة.

تنطلق الرواية من تلك الليلة، لتروي تفاصيل أربعة أيام لرجل يقترب من اليأس والاكتئاب والانهيار، إلا أنه لا يجد حتي الوقت ليفكر في مصيره أو حياته. هو فقط عليه أن يسعي ويجري ليحصل علي الأموال اللازمة بأي طريقة. تروي القصة تلك المحاولة المستحيلة من أجل الحياة. فقط الحفاظ علي أساسيات الحياة.

الحلم الامريكي

تصف الرواية تلك الحالة التي يستيقظ فيها المرء ليكتشف انه لم يكن سوي آلة تعمل ليلا ونهارا، وأنه لم يتقدم خطوة بعد كل هذا العناء، وأنه لم يحقق شيئا مما حلم به أو سعي إليه.

بينما تجري أحداث الرواية، يتذكر الراوي ذكرياته الأليمة في أحياء بوسطن الفقيرة. يتذكر وهو طفل وقت كان جيرانه يعرفونه بـ "البروفيسور" نظرا لذكائه وجديته واجتهاده. الجميع توقع له المستقبل الباهر. ثم يفيق ليكتشف أن الواقع مغاير تماما فهو الآن يعمل في عدة وظائف مؤقتة ليلا نهارا من أجل الحصول علي أساسيات المعيشة.

ثم يتذكر الراوي التشتت والتفرق الأسري الذي عاشه وهو طفل فأبوه الذي هجره وهو صغير إلي أمه التي كانت تسئ معاملته وتتمني موته. ثم - وفقا لنفس المصدر - تلك الصدمة المجتمعية التي أصابته عندما انتقل طفلا في الثمانينيات من المدينة إلي ضواحي بوسطن الغنية التي رأي فيها عوالم لم يكن عنها شيئا.